المُوَطَّأُ في الإملاءِ

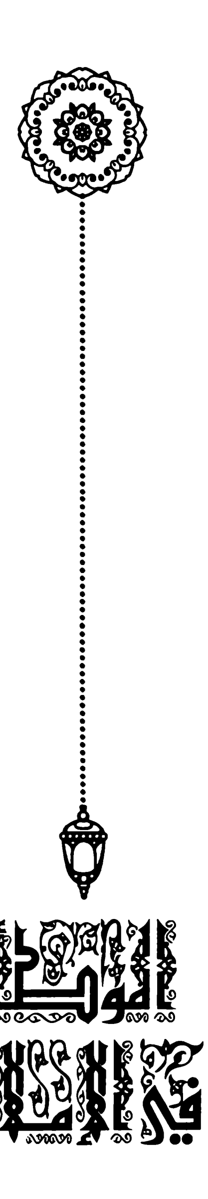
تأليف

سليمان بن عبدالعزيز العيوني

الأستاذ الدكتور في قسم النحو والصرف وفقه اللغة في كلية اللغة العربية

في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية




الموطأ
في الإمامة



فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

العيوني، سليمان بن عبد العزيز

الموطأ في الإملاء. / سليمان بن عبد العزيز العيوني. - الرياض، ١٤٤٢هـ

٥٢ ص؛ ١٧× ٢٤سم

ردمك: ٠-٥٤٩٠-٠٣-٦٠٣-٩٧٨

١- اللغة العربية- الإملاء أ. العنوان

ديوي ٢, ٤١١ ١٤٤٢/٨٣٩

رقم الإيداع: ١٤٤٢/٨٣٩

ردمك: ٠-٥٤٩٠-٠٣-٦٠٣-٩٧٨



الطبعة الأولى

١٤٤١هـ/ ٢٠٢٠م

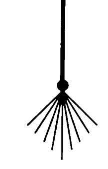
للاتصال بالمؤلف ولطلب الكميات:

حساب: المفتي اللغوي، في تويتر

Sboh3333

Sboh1430@gmail.com

00966553228779





التنسيق الداخلي

dartughra@gmail.com

+966 -50 -252 -1617



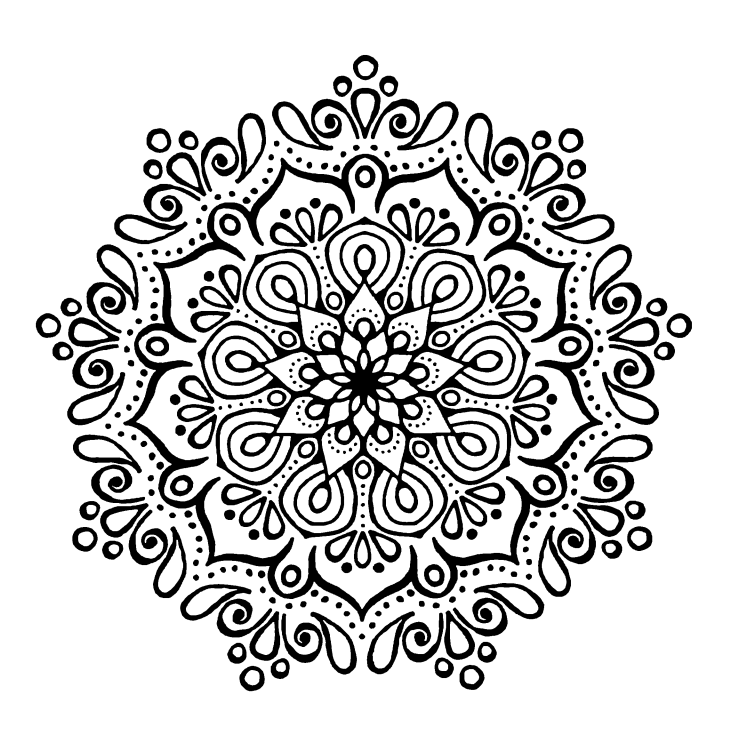
تصنيف الفقير إلى الله

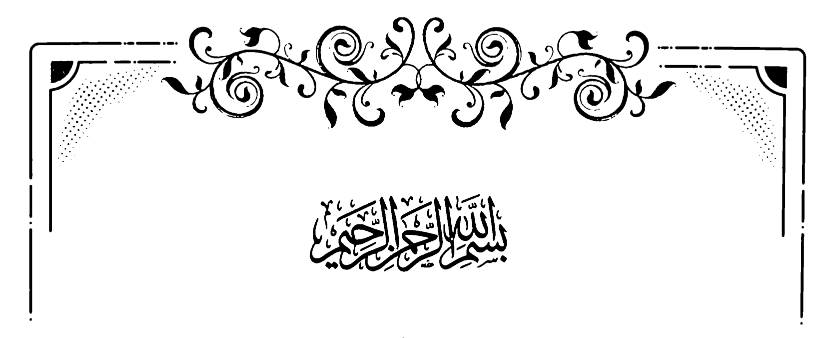
سليمان بن عبد العزيز العيوني

الأستاذ الدكتور في قسم النحو والصرف وفقه اللغة

في كلية اللغة العربية

في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية





الحمدُ لله ربِّ العالمين، والصلاةُ والسلامُ على نبيِّنا محمدٍ، وعلى آلِهِ وأصحابِهِ أجمعين، أمَّا بعدُ:

فإنَّ عِلْمَ الإملاءِ لا يَستغنِي عنه كاتبٌ، فهو زِينةُ الكتابة، وعُنْوانُ المَهابة، والخطأُ فيه عَيْب، وشَيْن بلا رَيْب.

واعلمْ أنَّ الإملاءَ -في غير كتابة المصحف الشريف- اصطلاحٌ سارتِ الأمةُ عليه قُرُونًا، فغَيَّرَتْ فيه أشياء، وحافظتْ فيه على أشياء، فما اتَّفَقَ عليه أهلُ الإملاءِ فلا تنبغي مخالفتُه، وما اختلفوا فيه فالأمرُ فيه واسع.

وهذا مُوَطَّأٌ فيه زُبْدَةُ الإملاءِ في مختصَرٍ قريبِ المنال، ما أَخَلَّ وما أطال، بعبارةٍ يسيرة، وأمثلةٍ وتمارينَ كثيرة.

وأسألُ اللهَ أنْ يُبارِكَ فيه، وأنْ يكتبَ له القَبولَ والنَّفْعَ.

أ. د. سليمان بن عبدالعزيز العيوني

الأستاذ الدكتور في قسم النحو والصرف وفقه اللغة

قسم النحو والصرف وفقه اللغة، كلية اللغة العربية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض

ترتيب الإملاء

للإملاءِ قاعدةٌ، وأربعةُ أقسامٍ.

* فقاعدةُ الإملاءِ هي ضابطُ الإملاءِ العامُّ.
* وفي القسمِ الأوَّلِ الكلامُ على أربعةِ أحرفٍ، وهي:
- الهمزةُ.
- والألفُ المتطرِّفةُ.
- وتاءُ التأنيثِ.
- والتنوينُ.
* وفي القسمِ الثاني الكلامُ على: زيادةِ الحروفِ وحذفِها.
* وفي القسمِ الثالثِ الكلامُ على: فَصْلِ الحروفِ ووَصْلِها.
* وفي القسمِ الرابعِ الكلامُ على: علاماتِ الترقيمِ.

قاعدةُ الإملاءِ

الخُلاصة:

-مُوَافَقَةُ الْمَكْتُوبِ لِلْمَنْطُوقِ. -وَتُكْتَبُ الْحُرُوفُ بِحَسَبِ الْوَقْفِ.

-وَيُكْتَبُ الشَّكْلُ بِحَسَبِ الْوَصْلِ.

البيان:

الأصلُ في الكتابةِ:

* موافقةُ المكتوبِ للمنطوقِ؛ ولذا استُثنيَ ما خالفَ ذلك في كتبِ الإملاءِ.

* وأنْ تُكْتَبَ الحروفُ في أوَّلِ الكلمةِ بحَسَبِ الابتداءِ بها، وفي آخِرِها بحَسَبِ الوقفِ عليها؛ ولذا:

- نكتُبُ (وَاذْهَبْ) بهمزةِ وَصْلٍ؛ لأنَّ أوَّلَ الكلمةِ عندَ البَدْءِ بها همزةُ وَصْلٍ.

- ونكتُبُ (قَائِمَةٌ) بهاءٍ منقوطةٍ (تاءِ تأنيثٍ)؛ لأنَّ آخِرَها عندَ الوقفِ عليها يكونُ هاءً.

* وأنْ يُكْتَبَ الشَّكْلُ بحَسَبِ الوَصْلِ لا الوَقْفِ؛ ولذا:

- نكتُبُ (يَذْهَبُ الرَّجُلُ) بضمةٍ على آخر الكلمتينِ ولو وَقَفْنَا عليهما.

- ونكتُبُ (رَأَيْتُ زَيْدًا) بتنوينٍ وألفٍ؛ لأنَّ آخِرَها عندَ الوقفِ عليها يكونُ ألفًا، وعندَ الوصلِ يكونُ تنوينَ النصبِ.

القسمُ الأولُ: أحرفٌ معيَّنةٌ

البابُ الأوَّلُ: الهمزةُ

تأتي الهمزةُ متصدِّرةً، ومتوسِّطةً، ومتطرِّفةً.

الهمزةُ المتصدِّرةُ

الخُلاصة:

تُكْتَبُ الْهَمْزَةُ الْمُتَصَدِّرَةُ عَلَى أَلِفٍ مُطْلَقًا.

البيان:

* الهمزةُ المتصدِّرةُ تُكْتَبُ على ألفٍ مطلقًا:

- فتكتبُ فوقَ الألفِ إذا كانتْ مفتوحةً أو مضمومةً، مثاله: أَبٌ، أُمٌّ، أَكْرَمَ، أُكرِمُ.

-وتكتبُ تحتَ الألفِ إذا كانتْ مكسورةً، مثاله: إِنْسَانٌ، إِبْرَاهِيمُ، إِكْرَامٌ.

* هذا الحكمُ يَشْمَلُ همزةَ القَطْعِ كما سَبَقَ، ويَشْمَلُ همزةَ الوَصْلِ التي تُكْتَبُ ألفًا مطلقًا، مثاله: اسْمٌ، انْطَلَقَ، انْطَلِقْ، انْطِلاقٌ، اكْتُبْ، الرَّجُلُ.

* ولا تَخْرُجُ الهمزةُ المتصدِّرةُ عن تَصَدُّرِها باتِّصالِها بما قبلَها، مثلُ:

- حروفِ الجَرِّ، نحو: لِأَبٍ، بِأُمٍّ، كَإِنْسَانٍ.

- وحروفِ العَطْفِ، نحو: وَأَبٍ، فَأُمٌّ، وَأَكْرَمَ.

- وهَمْزَتَي الاستفهامِ والنِّدَاءِ، نحو: أَأَبٌ عِنْدَكَ؟ أَأُمٌّ مِثْلُ أُمِّي؟ أَإِبراهِيمُ تَعَالَ.

- ولامِ الابتداءِ والجَوابِ والتَّعْلِيلِ، نحو: لَأَبُوكَ قَائِمٌ، وَاللهِ لَأَبُوكَ قائمٌ، جِئْتُ لِأُكْرِمَ الْأُسْتَاذَ.

* ويُستثنى من ذلك: لِئَلَّا، ولَئِنْ، وهَؤُلاءِ(١)، فتعامَلُ الهمزةُ فيها معاملةَ الْمُتَوَسِّطَةِ.

الهمزةُ المتوسِّطةُ

الخُلاصة:

تُكْتَبُ الْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ عَلَى مَا يُنَاسِبُ الْأَوْلَى مِنْ حَرَكَتِهَا وَالَّذِي قَبْلَهَا.

البيان:

* الهمزةُ المتوسِّطةُ تُكْتَبُ على ما يُناسِبُ الأَوْلَى من حركتها والذي قبلها، على الترتيب الآتي:

١-الكسرةُ والياءُ الساكنةُ، وتُناسِبهما النَّبْرَةُ (ئـ).

٢-الضمةُ، وتناسبها الواوُ (ؤ).

٣- الألفُ والواوُ الساكنةُ(٢)، ويناسبهما السَّطْرُ (ء).

٤-الفتحةُ، ويناسبها الألفُ (أ).

٥-السكونُ، ويناسبه السَّطْرُ (ء).

---

(١) وكان قياس إملائها: لَأَنْ لا، ولِأَنْ، وهَاأُلاءِ.

(٢) حروف اللين هي الألف ولا تكون إلا ساكنة، والياء والواو الساكنتان. وتكتب الهمزة بعدها كلها على السطر، فبقي الحكم بعد الألف والواو الساكنة على ذلك لأنهما لا يوصلان بما بعدهما، نحو: عَبَاءَةٍ ومُرُوءَةٍ والسَمَوْءَلِ، وأما الياء الساكنة فلأنها يجب أن تتصل بما بعدها اتصلت بما بعد الهمزة، وكُتبت الهمزة على نَبْرة، نحو: مَشِيئَةٍ وهَيْئَةٍ.

* فتُكْتَبُ الهمزةُ المتوسِّطةُ على نَبْرَةٍ في نحو:

- سُئِلَ، سَائِلٌ، سَائِلٍ، أَسْئِلَةٍ، مُتَفَائِلٍ، تَطْمَئِنُّ، أَفْئِدَةٍ، مِنْ رِدَائِهِ، لَضَوْئِهِ؛ **لأنَّ الهمزةَ مكسورةٌ.**

- شِئْنَا، بِئْرٍ، ذِئْبٍ، مِئُونَ، فِئَةٍ، رِئَةٍ؛ **لأنَّ الهمزةَ مسبوقةٌ بِكَسْرٍ.**

- مَشِيئَةٍ، مَلِيئَةٍ، هَنِيئَةٍ؛ **لأنَّ الهمزةَ مسبوقةٌ بياءٍ مَدِّيَّةٍ**[1].

- هَيْئَةٍ، يَيْئَسُ، الْخُطَيْئَةِ، شَيْئَانِ، شَيْئُكَ؛ **لأنَّ الهمزةَ مسبوقةٌ بياءٍ ساكنةٍ.**

* وتُكْتَبُ الهمزةُ المتوسِّطةُ على واوٍ في نحو:

- يَؤُزُّ، تَفَاؤُلٍ، رُؤُوسٍ، مَسْؤُولٍ، شُؤُونٍ، هَذَا رِدَاؤُهُ وَوُضُوؤُهُ؛ **لأنَّ الهمزةَ مضمومةٌ ولا كَسْرَ.**

- سُؤَالٍ، يُؤَذِّنُ، سُؤْلٍ، يُؤْمِنُ؛ **لأنَّ الهمزةَ مسبوقةٌ بضَمٍّ ولا كَسْرَ.**

* وتُكْتَبُ الهمزةُ المتوسِّطةُ على السَّطْرِ في نحو:

- مُرُوءَةٍ، مَقْرُوءَةٍ، مَبْدُوءَة، وَأَحْسِنْ وُضُوءَكَ؛ **لأنَّ الهمزةَ مفتوحةٌ بَعْدَ واوٍ مَدِّيَّةٍ.**

- السَّمَوْءَلِ، تَوْءَمٍ، ورأيتُ ضَوْءَهُ؛ **لأنَّ الهمزةَ مفتوحةٌ بعدَ واوٍ ساكنةٍ.**

- تَفَاءَلَ، عَبَاءَةٍ وَعَبَاءَاتٍ، قِرَاءَةٍ وَقِرَاءَاتٍ، جَزَاءَانِ، وَلَبِسْتُ رِدَاءَهُ؛ **لأنَّ الهمزةَ مفتوحةٌ بَعْدَ ألفٍ.**

* وتُكْتَبُ الهمزةُ المتوسِّطةُ على ألفٍ في نحو:

- سَأَلَ، امْرَأَةٍ، اطْمَأَنَّ، خطَّأَنَا، إنَّ مَنْشَأَهُ؛ **لأنَّ الهمزةَ مفتوحةٌ بَعْدَ فَتْحٍ.**

- يَسْأَلُ، اسْأَلْ، جُرْأَةٍ، جُزْأَيْنِ؛ **لأنَّ الهمزةَ مفتوحةٌ بَعْدَ سُكُونٍ.**

- فَأْلٍ، كَأْسٍ، مَأْتَمٍ، مَأْوَى، يَأْبَهُ، يَأْتِي؛ **لأنَّ الهمزةَ ساكنةٌ بَعْدَ فَتْحٍ.**

---

(١) حروف المدِّ هي حروف العلة (واي) إذا سَكَنَتْ وقبلها حركة مجانِسة لها، نحو: قَال، ويقُول، وقِيل.

* والهمزةُ المتطرِّفةُ تَصِيرُ همزةً متوسِّطةً حُكْمًا إذا اتَّصَلَتْ بما بعدَها، مثلُ:

- الضمائرِ، نحوُ: يَقْرَؤُونَ، قَرَأْتُ، اقْرَئِي، لِشُرَكَائِهِمْ، شُرَكَاؤُهُمْ، إِنَّ شُرَكَاءَهُمْ.

- وحروفِ التثنيةِ والجَمْعِ، نحو: مَقْرُوئِينَ، مَقْرُوءَاتٍ، مَقْرُوءَانِ، شَيْئَانِ.

الهمزةُ المتطرِّفةُ

الخُلاصة:

تُكْتَبُ الْهَمْزَةُ الْمُتَطَرِّفَةُ عَلَى مَا يُنَاسِبُ حَرَكَةَ مَا قَبْلَهَا.

البيان:

* الهمزةُ المتطرِّفةُ تُكْتَبُ على ما يُناسِبُ حركةَ ما قبلَها[١]، فتُكْتَبُ:

- على نَبْرَةٍ في نحو: قَارِئٍ، قُرِئَ، يُقْرِئُ، أَقْرِئْ، بَرِئَ، يُنْشِئُ، مُنْشِئٍ، مُمْتَلِئٍ.

- وعلى واوٍ في نحو: جَرُؤَ، يَجْرُؤُ، تَكَافُؤٍ، لُؤْلُؤٍ، تَبَرُّؤٍ، تَهَيُّؤٍ، تَبَاطُؤٍ.

- وعلى ألفٍ في نحو: بَدَأَ، يَبْدَأُ، ابْدَأْ، مَبْدَإٍ، قَرَأَ، مَلْجَإٍ، مَلَأَ، امْتَلأَ، مُبْتَدَإٍ[٢]، تَجَرَّأَ.

- وعلى السطر في نحو: شَاءَ، يَشَاءُ، نَاءَ، يَنُوءُ، سَمَاءٍ، جَزَاءٍ، وُضُوءٍ، ضَوْءٍ، شَيْءٍ، مَلِيءٍ، دِفْءٍ، جُزْءٍ[٣].

---

(١) أي: يُعْتَدُّ بالحركات التي قبل الهمزة فقط، دون الحروف.

(٢) إذا كُتِبَتِ الهمزةُ المتطرِّفةُ على ألفٍ وهي مكسورةٌ= جازتْ كتابتُها فوقَ الألفِ (مبتدَأ)، وهو الأحسنُ، وتحتَ الألفِ (مبتدإ)، وتجوزُ كتابةُ الكسرة تحت الهمزة وتحت الألف.

(٣) وينوَّن ما آخِرُهُ همزةٌ على سطرٍ تنوينَ نصبٍ، نحو: جُزْءًا ووضُوءًا، فإنْ كانَ قبلَ الهمزةِ حرفٌ يتَّصِلُ بما بعدَهُ كُتبتِ الهمزةُ على نَبْرة، نحو: شيئًا ودِفْئًا ومليئًا.

ملحوظة:

* إذا صارتِ الهمزةُ على ألفٍ وبعدَها ألف، فإنهما يكتبان مدَّةً، سواءٌ أكانا:

- في أوَّلِ الكلمةِ، نحو: آدَمَ، آكِلٍ، آكُلُ، آخِرٍ، آبَاءٍ، الآنَ.

- أم في وَسَطِها، نحو: قُرْآنٍ، مِرْآةٍ، مَآلٍ، ظَمْآنَ، جُزْآنِ، مَبْدَآنِ، مَآكِلَ، مَآثِرَ، يَقْرَآنِ وَيَبْدَآنِ، بُطْآنٍ.

- أم في آخِرِها، نحو: قَرَآ، وَلَمْ يَقْرَآ، اقْرَآ، بَدَآ، أَنْشَآ، مَلْجَآ الْمُحْتَاجِينَ.

بخلافِ نحوِ:

- شَاءَا، قِرَاءَاتٍ، بُوءَا، مُرُوءَاتٍ، شَيْئَانِ، لُؤْلُؤَانِ؛ لأنَّ الهمزةَ ليستْ على ألفٍ.

* وكذلكَ إذا دخلتْ همزةُ الاستفهامِ على همزةِ الوصلِ في (ال)، فإنَّهما يكتبانِ مدَّةً، نحو: آلشَّاهِدُ قَالَ هَذَا؟ آللهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ آلْخَبَرُ صَحِيحٌ؟

تمرينات

س- (امْرُؤ، وَضُوؤك)، هاتِ هذينِ اللفظينِ في:

- الرفعِ:

- والنصبِ:

- والجرِّ:

س- (أَجَابَ)، هاتِ من هذا اللفظِ:

- الفعلَ المضارعَ للمتكلِّم:

- والمصدرَ:

س- (عِبْء، كُفْء)، ثَنِّ هذينِ اللفظينِ في:

- الرفعِ:

- والنصبِ:

س- (جَاءَ)، هاتِ من هذا الفعل:

- الفعلَ المضارعَ:

- وفعلَ الأمرِ:

- والمصدرَ:   ، ثم صِلْهُ بهاءِ الغائبِ رفعًا ونصبًا وجرًّا:

- واسمَ المَرَّة على وزن (فَعْلَة):

- والفعلَ الماضيَ مَسندًا إلى ألفِ الاثنينِ:

- والفعل الماضيَ مسندًا إلى تاءِ المتكلِّمِ:

- والفعلَ الماضيَ مسندًا إلى واوِ الجماعةِ:

- والفعلَ المضارعَ مسندًا إلى واوِ الجماعةِ:

س- اكتشفِ الخطأَ الإملائيَّ فيما يأتي، ثم صَحِّحْهُ:

- اسْئَلْ:   - تَهْنِأَةٌ:

- بَرِيآنِ:   - تُأَثُّرُ:

- هَذِهِ أَشْيَاءُهُ:   - شَيْئٌ:

- إِجْرَاأَاتٌ:   - جُزْئَيْنِ:

- مَبْدُوؤٌ:   - مَبْدُوؤَةٌ:

س-تأمَّل الهمزاتِ في هذهِ القِطْعَةِ، واعْرِفْ سَبَبَ كتابتِها على هذه الصورة.

الصِّدْقُ: أَنْ تُنْبِئَ عَنِ الشَّيْءِ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ، وَهُوَ خُلُقٌ يَدْعُو إِلَيْهِ الدِّينُ

وَالْعَقْلُ وَالْمُرُوءَةُ، فَهُوَ زِينَةُ الفَضَائِلِ، وَسَبَبُ الثَّنَاءِ، فَلَا سَجِيَّةَ أَكْمَلُ مِنْهُ، وَلَا عَطِيَّةَ أَشْرَفُ مِنْهُ.

وَالْكَذِبُ مِنْ أَقْبَحِ الرَّذَائِلِ، وَأَسْوَأِ الْأَخْلَاقِ، فَهُوَ صِفَةُ لُؤْمٍ وَشُؤْمٍ، بَلْ عَادَةٌ دَنِيئَةٌ رَدِيئَةٌ، تَؤُوبُ بِالْعَارِ وَالْعَذَابِ، فَالْكَذِبُ خَطَأٌ وَرِيبَةٌ، وَالصِّدْقُ رَاحَةٌ وَطُمَأْنِينَةٌ.

س-تأمَّل الهمزاتِ في هذه النُّصُوصِ، واعْرِفْ سَبَبَ كتابتِها على هذه الصورة.

- الحديث: «الْمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ».
- الحديث: «الْخَيْلُ مُبَدَّأَةٌ يَوْمَ الْوِرْدِ».
- الحديث: «أَبُوءُ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ بِذَنْبِي؛ فَاغْفِرْ لِي».
- الحديث: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».
- الحديث: «التَّثَاؤُبُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فإذا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرُدَّهُ مَا اسْتَطَاعَ».
- قول ابن صَيَّادٍ: «قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبْئًا».
- المثل: «أَجْرَأُ النَّاسِ عَلَى الْأَسَدِ أَكْثَرُهُمْ لَهُ رُؤْيَةً».
- المثل: «فِي الْقَمَرِ ضِيَاءٌ، وَالشَّمْسُ أَضْوَأُ مِنْهُ».
- يقال: جَمْعُ الرَّأْسِ: أَرْؤُسٌ ورُؤُوسٌ، ورَأَسَ فَلَانٌ الْقَوْمَ يَرْأَسُهُمْ رِيَاسَةً، فَهُوَ رَئِيسُهُمْ.
-يقال: هَزِئَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ، يَهْزَأُ هُزْءًا وَهُزُؤًا وَمَهْزَأَةً.
-يقال: الشُّؤْمُ ضِدُّ الْيُمْنِ، وَرَجُلٌ شَؤُومٌ وَمَشْؤُومٌ، وَمَا أَشْأَمَ فُلَانًا، وَقَدْ تَشَاءَمَ بِهِ، وَأَشْأَمَ الرَّجُلُ، إِذَا أَتَى الشَّأْمَ.

البابُ الثاني
الألفُ المتطرِّفةُ

الخُلاصة:

تُكْتَبُ الْأَلِفُ الْمُتَطَرِّفَةُ نَائِمَةً، إِلَّا فِي:

- ثُلَاثِيٍّ أَصْلُهُ وَاوٌ.
- وَغَيْرِ ثُلَاثِيٍّ قَبْلَ آخِرِهِ يَاءٌ.
- وَالْأَسْمَاءِ الْمَبْنِيَّةِ سِوَى خَمْسَةٍ.
- وَالْحُرُوفِ سِوَى أَرْبَعَةٍ.
- وَالْأَسْمَاءِ الْأَعْجَمِيَّةِ سِوَى عَشَرَةٍ.

البيان:

* الألفُ(١) تَقَعُ متوسِّطةً ومتطرِّفةً، ولا تَقَعُ في أوَّلِ الكلمةِ؛ لأنَّها ساكنةٌ، والعربيةُ لا تَبْدَأُ بساكنٍ.

* الألفُ المتوسِّطةُ تُكْتَبُ واقفةً مطلقًا، سواءٌ:

- أكانَ التوسُّطُ أصليًّا، مثاله: قَامَ، اسْتَقَامَ، كِتَابٌ، كَاتِبٌ.
- أَمْ كانَ عارِضًا، مثاله: هُدَايَ، مُسْتَشْفَاكَ، يَخْشَاهُ، يَخْشَانِي، عَلَامَ؟ حَتَّامَ؟

---

(١) المراد بالألفِ الألفُ المدِّيَّة، وهي خلافُ الهمزةِ؛ لأنَّ الهمزةَ حرفٌ صحيحٌ تقع متصدِّرةً ومتوسِّطةً ومتطرفةً، وسبق الكلام عليها في الباب الأول.

الألفُ المتطرِّفةُ

للألفِ المتطرِّفةِ أربعةُ أحوالٍ:

١- في الثلاثيِّ من الفعلِ والاسمِ المُعْرَبِ:

* تُكْتَبُ واقفةً إنْ كانَ أصلُها واوًا، مثاله:

- دَعَا، وسَمَا، وتَلَا، ورَجَا، وعَلَا، ورَبَا، وخَطَا؛ لأنَّهُ يُقالُ: يَدْعُو، ويَسْمُو، ويَتْلُو، ويَرْجُو، ويَعْلُو، ويَرْبُو، ويَخْطُو.

- العَصَا، والقَفَا، والعِدَا، والرِّبَا، والرُّبَا، والعُلَا، والضُّحَا[1]؛ لأنَّهُ يُقالُ فيها: عَصَوَانِ، وقَفَوَانِ، ويَعْدُو وعَدُوٌّ، ويَرْبُو ورَبْوَةٌ، ويَعْلُو وعُلُوٌّ، ويَضْحُو وضَحْوَةٌ.

* وتُكْتَبُ نائمةً إنْ كانَ أصلُها ياءً، مثاله:

- هَدَى، ورَمَى، وعَصَى، وسَعَى، ورَعَى؛ لأنَّهُ يُقالُ: يَهْدِي، ويَرْمِي، ويَعْصِي، وسَعْيٌ، ورَعْيٌ.

- الفَتَى، والحَصَى، الهُدَى، والقُرَى؛ لأنَّهُ يُقالُ: فَتَيَانِ، وحَصَيَاتٌ، ويَهْدِي، وقَرْيَةٌ.

٢- وفي غيرِ الثلاثيِّ من الفعلِ والاسمِ المُعْرَبِ:

* تُكْتَبُ نائمةً، مثاله: أَعْطَى، ارْتَوَى، يَسْعَى، اهْتَدَى، صَلَّى، اسْتَدْعَى، الدَّعْوَى، أَذْكَى، لَيْلَى، مُرْتَضَى، مَرْمَى، الْمُسْتَشْفَى، أَقْصَى.

* إِلَّا إنْ سُبِقَتِ الألفُ بياءٍ، فإنَّها تُكْتَبُ واقفةً، مثاله: رَيَّا، اسْتَحْيَا، تَزَيَّا،

---

(١) الكوفيون يخُصُّون هذا التفصيلَ بالاسمِ الثلاثيِّ الذي على وزن (فَعَل)، أما إذا كان على وزن (فُعَل) أو (فِعَل) فيكتبونه بالألف النائمة مطلقًا، نحو: الضُّحَى، والعُلَى، والرِّبى والعِدَى.

دُنْيَا، مَحْيَا، زَوَايَا، خَطَايَا[١].

٢- وفي الاسمِ المَبْنِيِّ:

* تُكْتَبُ واقفةً، مثاله: أَنَا، ذَا، هُمَا، مَهْمَا، هَذَا، إِذَا، هُنَا.

* باستثناءِ خمسةِ أسماءٍ مَبْنِيَّةٍ، فتُكْتَبُ الألفُ فيها نائمةً، وهي: لَدَى، ومَتَى، وأَنَّى، وأُولَى، والأُلَى[٢].

٣- وفي الحروفِ:

* تُكْتَبُ واقفةً، مثاله: لَا، مَا، إِلَّا، أَلَا، كَلَّا، لَوْلَا، يَا، هَلَّا.

* باستثناءِ أربعةِ أحرفٍ، فتُكْتَبُ فيها نائمةً، وهي: إِلَى، وعَلَى، وحَتَّى، وبَلَى.

٤- وفي الأسماءِ الأعجميةِ:

* تُكْتَبُ واقفةً، مثاله: يَافَا، وفَرَنْسَا، ورُومَا، ومَلَارِيَا، وموسيقا.

* باستثناءِ عَشَرَةِ أسماءٍ، فتُكْتَبُ فيها نائمةً، وهي: مُوسَى، وعِيسَى، ومَتَّى، وكِسْرَى، وبُخَارَى، وبُصْرَى، وبَرَدَى، ونَيْنَوَى، وسُقُطْرَى، وكُمَّثْرَى.

مسألةٌ: كتابةُ (إِذًا) و(إِذَنْ).

* تُكْتَبُ بالنونِ إذا نَصَبَتِ الفعلَ المضارعَ، مثاله: إِذَنْ تَنْجَحَ.

* وتُكْتَبُ بالألفِ والتنوينِ إذا لم تَنْصِبِ الفعلَ المضارعَ، مثاله: سَأَزُورُكَ إِذًا، مُحَمَّدٌ إِذًا يَنْجَحُ.

* وتجوزُ كتابتُها بالنونِ دائمًا، وهو مذهبُ المَازِنِيِّ والمُبَرِّدِ، وهو مذهبٌ حَسَنٌ، وتجوزُ كتابتُها بالألفِ دائمًا، وهو مذهبُ جمهورِ البصريِّين.

---

(١) باستثناء (يحيى) عَلَمًا، فتكتب بالألف النائمة؛ فرقًا بين العلم وبين الفعل المضارع (يحيا).

(٢) (الأُلَى) اسم موصول بمعنى (الذين)، و(أُولَى) اسم إشارة، بمعنى (هؤلاء)، والواو فيه زائدة للفرق بين هذين المعنيين.

تمرينات

س- لماذا كُتِبَتْ (عَصا) مَرَّةً بألفٍ نائمةٍ، ومَرَّةً بألفٍ قائمةٍ في قولِهم: (العَصَا لِمَنْ عَصَى)؟

س-لماذا كُتِبَتْ (يَحْيَى) مَرَّةً بألفٍ نائمةٍ، ومَرَّةً بألفٍ قائمةٍ في قولِ الشاعرِ؟

وَسَمَّيْتُهُ يَحْيَى لِيَحْيَا، فَلَمْ يَكُنْ   إِلَى رَدِّ أَمْرِ اللهِ فِيهِ سَبِيلُ

س- هاتِ الفعلَ الماضيَ مِمَّا يأتي:

- يَدْعُو: - يِسْتَدْعِي:
- الذُّرَا: - البِنَاءِ:

س- لماذا كُتِبَتِ الألفُ المتطرِّفةُ قائمةً فيما يأتي:

- رُوسِيَا: - مَطَايَا:
-الصَّفَا: -كَيْفَمَا:
- غَزَا:

س- لماذا كُتِبَتِ الألفُ المتطرِّفةُ نائمةً فيما يأتي:

- اسْتَرْخَى: - أَتَى:
- زُلْفَى: - مُوسَى:
- مَتَى:

س- اكْتَشِفِ الخَطَأَ الإملائيَّ فيما يأتي، ثُمَّ صَحِّحْهُ.

- بَلْجِيكَى: - صَحَارَا:

- الرُّبَى:	- شَكْوَا:
- خَبَايَى:	- رَمَا:
- عَزَى:	- اشْتَهَا:

س- تأمَّل الألفَ المتطرِّفةَ في هذه القطعةِ، واعْرِفْ سَبَبَ كتابتِها بهذه الصورة.

أُولَى الجامعاتِ هي المدرسةُ النِظَامِيَّةُ، التي بناها الوزيرُ نِظَامُ المُلْكِ في القرنِ الخامسِ، وقد أَجْرَى عليها أوقافًا كثيرةً، وقد اقتَفى أَثَـرَهُ كثيرٌ من الملوكِ والمُوسِرين، فمنهم من بَنَى المدارسَ، ومنهم من كَسَا طُلَّابَ العلمِ، ومنهم من أَجْرَى عليهم النَّفَقَاتِ، فخَطَا العلمُ بذلك خُطُواتٍ كبيرةً، وانتشرَ الهُدَى والنُّورُ، وأَضَحْتِ البلادُ مَلْأَى بالمدارسِ والأوقافِ.

س- تأمَّلْ في الألفِ المتطرِّفةِ في هذه النصوصِ، واعْرِفْ سببَ كتابتِها بهذه الصورةِ.

- الحديث: «إنَّ أوثق عُرى الإيمان: أن تُحِبَّ في الله، وتبغض في الله».

- الحديث: «ثَلَاثٌ مُنْجِيَاتٌ: خَشْيَةُ اللهِ -تَعَالَى- فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ، وَالْعَدْلُ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ، وَالْقَصْدُ فِي الْفَقْرِ وَالغِنَى».

- الحديث: «وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى».

- الحديث: «الذَّهَبُ بِالْوَرِقِ رِبًا، إِلَّا هَا وَهَا».

- الحكمة: «خَيْرُ الأَشْرَافِ مَنْ تَحَلَّى بِالسِّتْرِ، وَخَلَا مِنَ الكِبرِ. وَشَرُّ الأَنْذَالِ مَنْ سَعَى بِالإِخْوَانِ، وَزَهِدَ فِي الإِحْسَانِ».

- المثل: «لا تُقْرَعُ لَهُ الْعَصَا، ولا تُقَلْقَلُ له الحَصَى».

- قول الشاعر:

فإذا سَخَا مَلأَ الدِّيَارَ عَوَارِفًا وإذَا غَزَا مَلأَ القِفَارَ كَتَائِبَا

- قول الشاعر:

حَلَا دَمْعِي لِخَدِّي في هَوَاكُمْ فما أَحْلَى بِصَحْنِ الْخَدِّ سَكْبَا

- يقال: شَكَا فُلانٌ فُلانًا، يَشْكُوهُ، والاسْمُ الشَّكْوَى، واشْتكَى وتَشَكَّى بِمَعْنًى.

- يقال: صَفَا الشَّرَابُ يَصْفُو صَفَاءً، والصَّفَا مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ، وأَصْفَى الرَّجُلُ مِنَ الْمَالِ وَالْأَدَبِ إِذَا خَلَا.

- يقال: دَنَا الشَّيْءُ يَدْنُو دُنُوًّا، فهو أَدْنَى، ومنه الدُّنْيَا، وجَمْعُهَا الدُّنَا، نحو: الكُبْرَى والكُبَرِ، وتَدَنَّى فُلَانٌ إِذَا دَنَا قَلِيلًا قَلِيلًا.

س- لابنِ دُرَيْدٍ (أبي بَكْرٍ محمدِ بنِ الحُسَيْنِ الأَزْدِيِّ، ت٣٢١) قصيدةٌ تُسَمَّى (المَقْصُورَة)؛ لأنَّها مختومةٌ بكلماتٍ مقصورةٍ مختومةٍ بألفٍ، بعضُها مشهورٌ وبعضُها غريبٌ، تأمَّلْ فيها، واعرِفْ سَبَبَ كتابةِ الألفِ بهذه الصورة، ومنها قولُهُ في أَوَّلِها:

يا ظَبْيَةً أَشْبَهَ شَيْءٍ بِالمَهَا تَرْعَى الخُزَامَى بَيْنَ أَشْجَارِ النَّقَا
إِمَّا تَرَيْ رَأْسِيَ حَاكَى لَوْنُهُ طُرَّةَ صُبْحٍ تَحْتَ أَذْيَالِ الدُّجَى
واشْتَعَلَ المُبْيَضُّ في مُسْوَدِّهِ مِثْلَ اشْتِعَالِ النَّارِ في جَزْلِ الغَضَى
فكَانَ كاللَّيْلِ البَهِيمِ حَلَّ في أَرْجَائِهِ ضَوْءُ صَبَاحٍ فَانْجَلَى
وَغَاضَ مَاءَ شِرَّتِي دَهْرٌ رَمَى خَوَاطِرَ الْقَلْبِ بِتَبْرِيحِ الْجَوَى
وَاتَّخَذَ التَّسْهِيدُ عَيْنِي مَأْلَفًا لَمَّا جَفَا أَجْفَانَهَا طَيْفُ الْكَرَى

البابُ الثالثُ
التاءُ

أولًا: التاءُ المربوطةُ والتاءُ المفتوحةُ

الخُلاصة:

قِفْ عَلَى التَّاءِ، فَإِنْ صَارَتْ هَاءً كَتَبْتَهَا مَرْبُوطَةً، وَإِنْ صَارَتْ تَاءً كَتَبْتَهَا مَفْتُوحَةً.

البيان:

١- التاءُ في الحرفِ والفعلِ وجمعِ المؤنَّثِ السالمِ لا تكونُ إلَّا مفتوحةً، فلا إِشْكَالَ فيها، مثاله:

- لَيْتَ، ولَاتَ، ورُبَّتَ، وثُمَّتَ[1]؛ **لأَنَّها حروفٌ.**

- ذَهَبَتْ ، وَبَعْثَرَتْ، وَانْطَلَقَتْ، وَاسْتَغْفَرَتْ؛ **لأنَّها أفعالٌ.**

- ذَاهِبَاتٌ، وَمُبَعْثِرَاتٌ، وَمُنْطَلِقَاتٌ، وَمُسْتَغْفِرَاتٌ؛ **لأَنَّها جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٌ.**

٢- وأمَّا التاءُ في الاسمِ المُفْرَدِ وجَمْعِ التكسيرِ فقد تكونُ مربوطةً ومفتوحةً:

* فتُكْتَبُ مربوطةً إذا وُقِفَ عليها بالهاءِ، مثاله: رَحْمَةٌ، وامْرَأَةٌ، وحَمْزَةُ، وقُضَاةٌ، وفَاطِمَةُ، ومَدْرَسَةٌ، وقَائِمَةٌ.

* وتُكْتَبُ مفتوحةً إذا وُقِفَ عليها بالتاءِ، مثاله: بَيْتٌ وأَبْيَاتٌ وبُيُوتٌ، ووَقْتٌ، وصَوْتٌ، وعَنْكَبُوتٌ، ومَلَكُوتٌ، وبِنْتٌ، وأُخْتٌ.

---

(١) (ثُمَّتَ): هو حرف العطف (ثُمَّ) دخلت عليها تاء التأنيث. وأمَّا (ثَمَّ) الاسمية الظرفية التي بمعنى هناك، فلا تتصل بها هاء التأنيث، ولكن يجوز أن يُوقَف عليها بهاء السكت، نحو: اجلس ثَمَّهْ.

* ومن الضوابطِ هنا: أنَّ كُلَّ تاءٍ يُمْكِنُ أنْ تُحْذَفَ من الاسمِ فهي تاءٌ مربوطةٌ لا مفتوحةٌ، مثاله: قَائِمَةٌ ومُنْطَلِقَةٌ ومُتَعَلِّمَةٌ ومُسْتَغْفِرَةٌ، وفتَاةٌ وقَنَاةٌ وحَصَاةٌ وفَلَاةٌ، ومِصْفَاةٌ ومَلْهَاةٌ ومَنْجَاةٌ.

ملحوظةٌ:

قد تُشْكِلُ التاءُ بَعْدَ الألفِ، أهي مربوطةٌ أم مفتوحةٌ؟ فانْظُرْ إلى فعلِها الماضي وإلى مُفْرَدِها[1]:

* فإذا كانَ في أحدِهما تاءٌ فالكلمةُ بالتاءِ المفتوحةِ، مثاله:

- أَوْقَاتٌ، وأَبْيَاتٌ، وأَصْوَاتٌ؛ **لأنَّ مُفْرَدَها**: وَقْتُ، وبَيْتٌ، وصَوْتٌ.

- ثِقَاتٌ، وصِفَاتٌ، ورَحَمَاتٌ؛ **لأنَّ مُفْرَدَها**: ثِقَةٌ، وصِفَةٌ، ورَحْمَةٌ.

- ثَبَاتٌ، ونَبَاتٌ، وإِسْكَاتٌ؛ **لأنَّ فِعْلَها**: ثَبَتَ، وَنَبَتَ، وَأَسْكَتَ.

* وإذا لم يكنْ فيهما تاءٌ فالكلمةُ بالتاءِ المربوطةِ، مثاله:

- قُضَاةٌ، ومُشَاةٌ؛ **لأنَّ مُفْرَدَها**: القَاضِي، والمَاشِي.

- مُجَازَاةٌ، ومُنَاجَاةٌ، ومُبَارَاةٌ؛ **لأنَّ فِعْلَهَا**: جَازَى، ونَاجَى، وبَارَى.

- وَفَاةٌ، وحَيَاةٌ، وزَكَاةٌ؛ **لأنَّ فِعْلَها**: تُوُفِّيَ، وحَيِيَ، وزَكَا.

تنبيهٌ:

تاءُ التأنيثِ المربوطةُ إذا اتَّصلتْ بما بعدَها تُكْتَبُ تاءً مفتوحةً، مثاله:

- رَحْمَةٌ: ورَحْمَتُهُ ورَحْمَتُكُ ورَحْمَتُنَا.

-رَحْمَةٌ: ورَحْمَتَانِ.

---

(١) في المفرد ننظر إلى الفعل الماضي، وفي الجمع ننظر إلى المفرد.

ثانيًا: التاءُ المربوطةُ والهاءُ

الخُلاصة:

قِفْ عَلَى آخِرِ الْكَلِمَةِ بِالْحَرَكَةِ، فَإِنْ صَارَ آخِرُهَا تَاءً فَهِيَ تَاءٌ مَرْبُوطَةٌ، وَإِنْ صَارَ آخِرُهَا هَاءً فَهِيَ هَاءٌ.

البيان:

قد تَلْتَبِسُ التاءُ المربوطةُ بالهاءِ، وللتَّفْرِيقِ بينهما قِفْ عليها بالحركةِ:

* فإذا وَقَفْتَ على تاءٍ فهي مختومةٌ بتاءِ تأنيثٍ مربوطةٍ، مثاله: رَحْمَةٌ، وفَاطِمَةُ، والمَدْرَسَةُ.

* وإذا وَقَفْتَ على هاءٍ فهي مختومةٌ بهاءٍ، مثاله: اللهُ، ومِيَاهٌ، وإِلَـهٌ، وسِيبَوَيْهِ، وأَشْبَاهٌ، وتَمْوِيهٌ، وسَفِيهٌ، ووَجْهٌ، وكِتَابُهُ، ومُصَلَّاهُ.

تمرينات

س- هاتِ المطلوبَ فيما يأتي:

- جمعَ (قُوتٍ)، و(فِئَةٍ)، و(وَجْهٍ)، و(أَسْتَاذٍ):
- الوَصْفَ من: (نَبُهَ الرجلُ). فهو:
- مصدرَ (باتَ)، و(أَنْصَتَ)، و(أَثَارَ)، و(اسْتَعَارَ):
- اسمَ المفعولِ مِنْ (كُرِهَ الشَّيْءُ). فهو:

س-ما الصحيحُ فيما يأتي؟

-جمعُ (الهادي): هُدَاةٌ – هُدَاتٌ.

-جمعُ (ثِقَةٍ): ثِقَاتٌ – ثِقَاةٌ.

-الفعلُ الماضي من (الخُفُوتِ) هو: خَفَتَ – خَفَةَ.

- اقترب مني، ثُمَّتَ اجلس ثَمَّهْ - اقترب مني، ثُمَّةَ اجلس ثَمَّتَ.

- سَفِيهٌ أَبْلَهُ – سِفَيةٌ أَبْلَةُ.

س- املأِ الفراغَ فيما يأتي:

-إذا كانَ آخِرُ الكلمةِ هاءً في الوَصْلِ والوَقْفِ فالكلمةُ مختومةٌ بـ ......

-إذا كانَ آخِرُ الكلمةِ تاءً في الوَصْلِ والوَقْفِ فالكلمةُ مختومةٌ بتاءٍ ....

-إذا كانَ آخِرُ الكلمةِ تاءً في الوَصْلِ وهاءً في الوَقْفِ فالكلمةُ مختومةٌ بتاءٍ......

- كُلُّ تاءٍ يجوزُ أنْ تُحْذَفَ من الاسمِ فهي تاءٌ ....

س- اكتشفِ الخطأَ الإملائيَّ فيما يأتي، ثم صَحِّحْهُ.

- القُضَات: - البَسْمَلَه:

- مُلاقَات: - مِيَاة:

- جاءَ الرَّجُلُ ثُمَّةَ عادَ: - عَنْكَبُوة:

س- تأمَّل في التاءِ والهاءِ في آخِرِ الكلماتِ، واعْرِفْ سببَ كتابتِها بهذه الصورة.

- الحديث: «يا غُلامُ، احْفَظِ اللهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ، إذا سَأَلْتَ فاسْأَلِ اللهَ، وإذا اسْتَعَنْتَ فاسْتَعِنْ باللهِ، واعْلَمْ أنَّ الأُمَّةَ لوِ اجْتَمَعَتْ على أنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لم يَنْفَعُوكَ إلَّا بِشَيْءٍ قد كَتَبَهُ الله لك، وإنِ اجْتَمَعُوا على أنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لم

يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قد كَتَبَهُ اللهُ عليك، رُفِعَتِ الأَقْلامُ، وجَفَّتِ الصُّحُفُ».

- الحديث: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ وَضَعَتْ ثِيَابَهَا في غَيْرِ بَيْتِ زَوْجِهَا، فَقَدْ هَتَكَتْ سِتْرَ ما بَيْنَهَا وبينَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ».

- المثل: «رَهَبُوتٌ خَيْرٌ مِنْ رَحَمُوتٍ».

- المثل: «الشُّبْهَةُ أُخْتُ الْحَرَامِ».

- يقال: النُّزْهَةُ معروفةٌ، وجَمْعُها نُزَهٌ، ومَكَانٌ نَزِهٌ، وقَدْ نَزِهَتِ الأَرْضُ، وخَرَجْنَا نَتَنَزَّهُ في الرياضِ، والنَّزَاهَةُ: البُعْدُ عن السُّوءِ، يُقالُ: فُلانٌ نَزِيهٌ.

- يُقالُ: نَحَتَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ، يَنْحِتُهُ، نَحْتًا: إذا بَرَاهُ، والنُّحَاتَةُ: البُرَايَةُ، والْمِنْحَتُ: ما يُنْحَتُ بِهِ، والنَّحِيتَةُ: الطَّبِيعَةُ، والحَافِرُ النَّحِيتُ: الَّذِي ذَهَبَتْ حُرُوفُهُ.

البابُ الرابعُ
التنوينُ

الخُلاصة:

يُكْتَبُ التَّنْوِينُ حَرَكَةً أُخْرَى، وَتُوضَعُ أَلِفٌ بَعْدَ تَنْوِينِ النَّصْبِ، مَا لَمْ يَكُنِ الِاسْمُ مَقْصُورًا، أَوْ مَخْتُومًا بِتَاءِ تَأْنِيثٍ أَوْ بِهَمْزَةٍ عَلَى أَلِفٍ أَوْ بَعْدَ أَلِفٍ.

البيان:

يُكْتَبُ التنوينُ ضَمَّةً أَخْرَى أو فَتْحَةً أُخْرَى أو كَسْرَةً أُخْرَى، نحو: بَابٌ، وبَابًا، وبَابٍ، فَالحركةُ الأُولَى علامةُ الإعرابِ، والثانيةُ رَمْزُ التنوينِ.

* يُوضَعُ أَلفٌ بَعْدَ تنوينِ النصبِ، نحو: مُحَمَّدًا، وهِنْدًا، وبَابًا وأَبْوَابًا، وقَاضِيًا.

إِلَّا في مواضعَ، وهي:

١-إذا كانَ الاسمُ مقصورًا، مثاله: هُدًى، ومُلْتَقًى، ومُسْتَشْفًى.

٢-وإذا كانَ الاسمُ مختومًا بتاءِ تأنيثٍ، مثاله: رَحْمَةً، وقَائِمَةً، ومُعَلِّمَةً، وقَاضِيَةً.

٣-وإذا كانَ الاسمُ مختومًا بهمزةٍ على أَلِفٍ، أو بهمزةٍ بعدَ ألفٍ، مثاله: خَطَأً، ومَلْجَأً، وسَمَاءً، وبِنَاءً.

بخلافِ: جُزْءًا، ووُضُوءًا، ولُؤْلُؤًا، ومُنْشِئًا.

مسألةٌ: في مكانِ كتابةِ تنوينِ النصبِ.

الأحسنُ أنْ يُكْتَبَ تنوينُ النصبِ على آخِرِ الاسمِ، كتنوينِ الرفعِ والجرِّ، مثاله: مُحَمَّدٌ ومُحَمَّدًا ومُحَمَّدٍ.

وبعضُهم يَكْتُبُه على الألفِ، نحو: مُحَمَّداً، وهو مذهبٌ مشهور حسنٌ.

تمرينات

س- اكتبْ تنوينَ النصبِ فيما يأتي:

- أَكْرَمْتُ مَاهِر، ومُصْطَفى، ومُجْتَهَد ومُجْتَهَدَة:

- رأيتُ سَمَاء، وشَيْء، ولُؤْلُؤ، وقَاضِي وقَاضِيَة:

س- اكتبْ تنوينَ النصبِ فيما تحتهُ خطٌّ:

بِنَاء على طَلَبِكَ أَمَرْنَا رَجَل بأنْ يَشْتَرِيَ لك بَيْت وسَيَّارَة وغِذَاء، فاحْضُرْ صَبَاح أو ضُحا أو مِسَاء، رَاكِب أو مَاشِي؛ لِتَأْخُذَهَا.

س- ما الصحيحُ فيما يأتي؟

- يُرْمَزُ للتنوينِ بضَمَّتَيْنِ - يُرْمَزُ للتنوينِ بضَمَّةٍ أُخْرَى.

- يُوضَعُ بعدَ تنوينِ النصبِ ألفٌ في: الاسمِ المنقوصِ - في الاسمِ المقصورِ.

- لا يُوضَعُ ألفٌ بعدَ تنوينِ النصبِ في: جَزَاء - جُزْء.

س- اكتشفِ الخطأَ الإملائيَّ فيما يأتي، ثم صَحِّحْهُ.

- سَمِعْتُ صَوْتَ:
- سَمِعْتُ عَلاءًا:
- سَمِعْتُ قَارِئًا:
- إِنَّ لِلْعَيْنِ بُؤُبَؤَ:
- جَاءَ زَيْدٌ مُسْتَهْزِئَ:
- بَنَيْنَا مَلْجَأًا:

س- تأمَّلِ التنوينَ، وخاصَّةً تنوينَ النصبِ، فيما يأتي، واعْرِفْ سببَ كتابتِه بهذه الصورة.

- الحديث: «إِنَّ أَمَامَكُمْ عَقَبَةً كَؤُدًا، لا يَجُوزُهَا الْمُثْقَلُونَ».
- الحديث: «خِيَارُكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً لِلدَّيْنِ».
- الحديث: «رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ».
- الحديث: «اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي لَكَ شَاكِرًا، لَكَ ذَاكِرًا، لَكَ رَاهِبًا، لَكَ مِطْوَاعًا، إِلَيْكَ مُخْبِتًا، إِلَيْكَ أَوَّاهًا مُنِيبًا».
- المثل: «زُرْ غِبًّا تَزْدَدْ حُبًّا».
- قال الشاعر:

فَاقَ الأَنَامَ عَلاءً وَالْكِرَامَ نَدًى ... وَلَيْسَ مُسْتَنكَرًا أَنْ يَحْسُنَ الْحَسَنُ

-يُقالُ: بَدَأْتُ بِالشَّيْءِ بَدْءًا: ابْتَدَأْتُ بِهِ، وَبَدَأْتُ الشَّيْءَ: فَعَلْتُهُ ابْتِدَاءً.
- يُقالُ: رَمَيْتُ بِالسَّهْمِ رَمْيًا ومَرْمًى ورِمَايةً، ورَامَيْتُه مُرَامَاةً وَرِمَاءً.

القسمُ الثاني:
الحذف والزيادة

الخُلاصة:

الْمَكْتُوبُ يَكُونُ مُطَابِقًا لِلْمَنْطُوقِ، إِلَّا مَا اسْتُثْنِيَ مِنَ الْحُرُوفِ الَّتِي تُحْذَفُ أَوْ تُزَادُ.

البيان:

الإملاءُ العربيُّ يقومُ على مطابقةِ المكتوبِ للمنطوقِ، إلَّا ما استُثني من الحروف التي تُحْذَفُ وهي منطوقةٌ، والتي تُزَادُ وهي غيرُ منطوقةٍ، وهي حروفٌ قليلةٌ يسيرةٌ، أكثرُها من أَجْلِ التَّخفيفِ أو التَّمييزِ.

وهذا من مِيزاتِ الإملاءِ العربيِّ؛ لأنَّ الإملاءَ في كثيرٍ من اللُّغاتِ كثيرُ المخالفةِ للمنطوقِ؛ ولذا اسْتَعْمَلَتْ كثيرٌ من اللُّغاتِ الحروفَ العربيةَ في كتابتِها، وبعضُها أَرْغَمَ الاحتلالُ أهلَها على التحوُّلِ إلى الحروفِ اللاتينيةِ.

أوَّلًا: الحذف

*** الحروفُ التي تُحْذَفُ وجوبًا:**

١ - ألفُ (ها) التنبيهِ إذا دَخَلَتْ على اسمِ إشارةٍ غيرِ مبدوءٍ بتاءٍ أو هاءٍ، مثاله: هَذَا، هَذِهِ، هَذِي، هَذَانِ، هَؤُلَاءِ، ومنه: هَكَذَا.

- بخلافِ نحو: هَاتي، هَاتِهِ، هَاتَانِ، وهَاهُنَا؛ **لأنَّها مبدوءةٌ بتاء أو هاءٍ.**

٢ - وألفُ (ذا) الإشاريةِ إذا اتَّصَلَتْ بلامِ البُعْدِ، مثاله: ذَلِكَ، ذَلِكُمَا، ذَلِكُمْ،

ذَلِكُنَّ.

٣- وألفُ (ما) الاستفهاميةِ إذا كانت في مَحَلِّ جرٍّ، مثاله: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ؟﴾، عَلَامَ هَذَا؟ فِيمَ تَخْتَصِمَانِ؟

٤- والألفُ من (اللهِ) و(الرحمنِ[١]) و(إِلهٍ) و(لَكِنْ) و(لَكِنَّ) و(أُولَئِكَ)[٢].

٥- وهمزةُ الوصلِ من (اسْمٍ) في البسملةِ الكاملةِ: (بِسْمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ).

بخلافِ: باسمِ اللهِ، وباسمِك اللَّهُمَّ، وباسْمِي، وباسمِ الوَطَنِ.

٦- وهمزةُ (ابنٍ) في سياقِ النَّسَبِ إذا وَقَعَتْ بينَ عَلَمَيْنِ، مثاله: محمَّدُ بنُ عبدِاللهِ ﷺ، ومحمَّدُ بنُ عبدِالمطلبِ ﷺ، والمأمونُ بنُ الرشيدِ، والحَسَنُ بنُ أبي الحَسَنِ.

٧- وهمزةُ الوَصْلِ إذا دَخَلَتْ عليها همزةُ استفهامٍ، مثاله: أَنْطَلَقَ المتسابِقون؟ ﴿أَصْطَفَى ٱلْبَنَاتِ عَلَى ٱلْبَنِينَ﴾، أَبْنُكَ هَذَا؟ أَسْمُكَ زَيْدٌ؟

إلَّا همزةَ (اَل)، فإنَّها تُكْتَبُ معَ همزةِ الاستفهامِ مَدَّةً، مثاله: آلشَّاهِدُ قَالَ هَذَا؟ آللهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ آلْخَبَرُ صَحِيحٌ؟

٨- وهمزةُ (اَل) إذا دَخَلَتْ عليه لامٌ، مثاله: الْبَيْتُ ولِلْبَيتِ، الشَّمْسُ ولِلشَّمْسِ.

فإنْ كانَ الاسمُ مبدوءًا بلامٍ حُذِفَتْ (ال) كُلُّها، مثاله: لَبَنٌ واللَّبَنُ ولِلَّبَنِ،

---

(١) إن نُكِّر (الرحمن) ثبتت ألفه، كبيت الشاطبي:

بَدَأْتُ بِـ(بِسْمِ اللهِ) فِي النَّظْمِ أَوَّلَا ... تَبَارَكَ رَحْمَانًا رَحِيمًا وَمَوْئِلَا

(٢) وأصلها: اللاه، والرحمان، وإلاه، ولاكنْ، ولاكنَّ، وأُلائك.

اللَّهُ و«لَلَّهُ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ»، اللَّذانِ ولِلَّذَيْنِ[1].

٩- ولامُ (اَل) من (الَّذِي) و(الَّتِي) و(الَّذِينَ)[2]، بخلافِ باقي الأسماءِ الموصولةِ للمثنَّى وجَمْعِ المؤنثِ، مثاله: اللَّذَانِ، واللَّتَانِ، واللَّاتي، واللَّائِي.

١٠- والألفانِ من (طَهَ)، ومن (هَأَنَذَا)، وهي مُكَوَّنةٌ من (هَا) التنبيهِ، والضميرِ (أَنَا)، و(ذا) الإشاريةِ.

*** الحروفُ التي تُحْذَفُ جوازًا:**

١- الواوُ من (دَاوُدَ) و(طَاوُس) عَلَمَيْنِ، وهو الأحسنُ.

ويجوزُ: دَاوُودُ، وطَاوُوس.

٢- وهمزةُ الوصلِ من (اسْمٍ) في البسملةِ الناقصةِ بلفظ (بِسْمِ اللهِ).

ويجوزُ باسْمِ اللهِ.

٣- وألفُ (يا) النداءِ قبلَ (ابنٍ) و(أَيُّها)، مثاله: يابْنَ آدَمَ، يَأَيُّـهَا الرَّجُلُ.

ويجوزُ: يا ابْنَ آدَمَ، ويَا أَيُّـهَا الرَّجُلُ.

٤- وهمزةُ (ابْنَةٍ) كما في حَذْفِهَا من (ابْنٍ) في سِيَاقِ النَّسَبِ، مثاله: مَرْيَمُ بْنَةُ عِمْرَانَ.

ويجوزُ: مَرْيَمُ ابْنَةُ عِمْرَانَ.

---

(١) الاسم المبدوء بلام نحو (لَبَن) إن سبقته لام كُتب هكذا (لِلَبَنٍ) بلام غير مشددة، فإذا اقترن بـ(اَل) نحو (اللَّبن) كتب بتشديد اللام، فإن سبقته لام كتب هكذا (لِلَّبَنِ) بتشديد اللام.

(٢) وأصلها: اللَّذِي، واللَّتي، واللَّذِينَ.

ثانيًا: الزيادة

*** الحروفُ التي تُزادُ وجوبًا:**

١ - الألفُ الفارِقةُ آخِرًا بعدَ واوِ الجماعةِ الواقعةِ طَرَفًا، مثاله: ذَهَبُوا، اذْهَبُوا، لم يَذْهَبُوا.

بخلافِ:

- محمدٌ يَدْعُو، ونحنُ نَدْعُو؛ **لأنَّ الواوَ أصليةٌ**، وليستْ واوَ الجماعةِ.

- مُعَلِّمُو المدرسةِ، ومُسْلِمُو العالمِ؛ **لأنَّ الواوَ واوُ جمعِ المذكرِ السالمِ**.

- الرجالُ يَذْهَبُونَ، وحَفِظُوهُ، ولم يَحْفَظُوكُمْ، واحْفَظُوهُ؛ **لأنَّ الواوَ ليستْ طَرَفًا**.

٢- والواوُ، وتُزادُ في ثلاثِ كلماتٍ، وهي:

أ-(أُولُو)(١).

ب-و(أُولَاءِ)(٢).

ج-و(عَمْرٌو) في غيرِ تنوينِ النصبِ، مثاله: جاءَ عَمْرٌو، ومَرَرْتُ بِعَمْرٍو، وعَمْرُو بْنُ العَاصِ.

بخلافِ: رَأَيْتُ عَمْرًا.

---

(١) وهي: بمعنى أصحابٍ، ويشملُ ذلك جميعَ أحوالها، كرفعِها (أُولُو)، ونصبِها وجرِّها (أُولي)، وتأنيثِها (أُولاتُ).

(٢) وهي: اسمُ إشارةٍ، ويشملُ ذلك جميعَ أحوالها، كمدِّها (أُولاءِ)، وقصرِها (أُولى)، ودخولِ الكافِ عليها (أُولئك). ما عدا دخولَ (ها) التنبيهِ عليها (هَؤُلاءِ)، فلا تزادُ الواوُ فيه.

*** الحروفُ التي تُزادُ جوازًا:**

١- الألفُ وَسَطًا في (مِائَةٍ) مُفْرَدَةً ومُثَنَّاةً ومُرَكَّبَةً[1]، مثاله: مِائَةٌ، ومِائَتَانِ، وخَمْسُمِائَةٍ، ويجوزُ: مِئَةٌ، ومِئَتَانِ، وخَمْسُمِئَةٍ.

تمرينات

س- هذهِ أسماءُ إشارةٍ، حُذِفَتْ ألفُ (ها) التنبيهِ مِنْ بعضِها دونَ بعضٍ، عَلِّلْ لذلك.

- هَاتَانِ: - هَذِهِ:
- هَاهُنَا: - هَذَانِ:

س- ما المحذوفُ مِنَ الكلماتِ الآتيةِ؟

- اللهُ: - لَكِنَّ:
- أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: - أَنْكَسَرَ الزُّجَاجُ؟
- الَّذِينَ: - هَأَنَذَا:

س- ما الخطأُ الإملائيُّ، وما الجائزُ، فيما يأتي؟

- دَاوُدُ - دَاوُودُ. - اللَّذِي - الَّذِي.
- بِاسْمِ اللهِ - بِسْمِ اللهِ. - لِلَّيلِ عُيُونٌ - لِلْلِيْلِ عُيُونٌ.
- أَكْرَمْتُ عَمْرًا - أَكْرَمْتُ عَمْرًوا. - مِائَةُ رَجُلٍ - مِئَةُ رَجُلٍ.

س- اكتشفِ الخطأَ الإملائيَّ فيما يأتي، ثُمَّ صَحِّحْهُ.

- هَاذِي طَالِبَةٌ: - فِيمَا تَبْحَثُ؟
- أَانْفَتَحَ الْبَابُ؟ - اللَّذي:

(١) ولا تزاد في الجمع كمِئَاتٍ ومِئِينَ، ولا في المنسوبِ كمِئَوِيٍّ.

- اجْتَهِدُو في دُرُوسِكُمْ: - مُهَنْدِسُوا الْمَشْرُوعِ:

س-لماذا امْتَنَعَتْ زِيادةُ الألفِ بَعْدَ الواوِ فيما تحتَهُ خَطٌّ؟

- نَرْجُو مِنْكُمُ الهُدُوءَ. - مُوَظَّفُو الشَّرِكَةِ مُتَعَاوِنُونَ.

- إِنْ جاءَكُمْ ناصِحٌ فاسْمَعُوهُ.

س-تأمَّلْ في الكلماتِ التي حُذِفَ منها أو زِيدَ فيها حَرْفٌ أو أكثرُ وُجُوبًا أو جَوَازًا، واعْرِفْ سببَ ذلك.

- بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ، والحمدُ للهِ ربِّ العالمين.

- الحديث: «إنَّ اللهَ -تعالى- وِتْرٌ، يُحِبُّ الوِتْرَ، فَأَوْتِرُوا يا أَهْلَ القُرْآنِ».

- الحديث: «لا تَدْخُلُوا عَلَى هَؤُلاءِ المُعَذَّبِينَ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ».

- الحديث: «عَلامَ أَوْقَدْتُمْ هَذِهِ النِّيرَانَ؟»

- الأثر: «مَا هَاتَانِ النَّعْلَانِ، يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟»

- المثل: «أَعَزُّ مِنْ خَاتَمِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ».

- المثل: «جاءَ بَعْدَ اللَّتَيَّا[1] والَّتِي».

- قال الشاعر:

وَنُبِّئْتُ جَوَّابًا وَسَكْنًا يَسُبُّنِي
وَعَمْرُو بْنُ عَفْرَا، لا سَلامٌ عَلَى عَمْرِو

- قال الشاعر:

يَا ابْنَ أُمِّي وَيَا شُقَيِّقَ نَفْسِي
أَنْتَ خَلَّفْتَنِي لِدَهْرٍ شَدِيدِ

---

(١) (اللَّتَيَّا) تصغيرٌ مسموع غيرُ قياسيٍّ لـ(الَّتِي).

القسم الثالث:
الوصل والفصل

الخُلاصة:

أنَّ مَا يَصِحُّ الِابْتِدَاءُ بِهِ وَالْوَقْفُ عَلَيْهِ يُفْصَلُ، وَمَا لَا فَيُوصَلُ؛ وَلِذَا كَانَ الِانْفِصَالُ هُوَ الْأَصْلَ.

البيان:

الأصلُ فَصْلُ الكلمةِ عمَّا قبلَها وعمَّا بعدَها، مثاله: مُحَمَّدٌ، وهِنْدٌ، وأَنْتَ، وجَلَسَ، وجَالِسٌ، وجُلُوسٌ، وعَلَى، ولَوْلَا.

فإنْ لم يُمْكِنِ البَدْءُ بالكلمةِ أو لم يُمْكِنِ الوقفُ عليها كُتِبَتْ مُتَّصِلَةً.

ولذا يَجِبُ الوَصْلُ في:

١- ما لا يَصِحُّ الابتداءُ به، نحو:

- الضميرِ المُتَّصِلِ، مثاله: أَكْرَمْتُ، وأَكْرَمُوا، أوأَكْرَمَكَ، وكِتَابُهُ، وكِتَابُنَا.
- ونُونَيِ التَّوْكِيدِ، مثاله: احْرِصَنَّ، واحْرِصَنْ على الخيرِ.
- وعلاماتِ التأنيثِ، مثاله: حَفِظَتْ، وحَافِظَةٌ، ولَيْلَى، وحَسْنَاءُ.
- وعلاماتِ التثنيةِ والجمعِ، مثاله: مُجْتَهِدَانِ، ومُجْتَهِدُونَ، ومُجْتَهِدَاتٌ.

٢- وما لا يَصِحُّ الوقفُ على جُزْئِهِ الأَوَّلِ، نحو:

- المُرَكَّبِ المَزْجِيِّ، مثاله: مَعْدِيكَرِبُ، وبَعْلَبَكُّ، حَضْرَمَوْتُ، وسِيبَوَيْهِ،

والرَّأْسَمَالِيَّةُ، والبرَّمَائِيَّاتُ، والنَّفْسَحَرَكِيَّةُ(١).

- والمضافِ إلى (إذٍ) المُنَوَّنَةِ، مثاله: حِينَئِذٍ، ويَوْمَئِذٍ.

- و(حَبَّ) معَ (ذا)، في (حَبَّذَا) و(لا حَبَّذَا).

٣- وما لا يَصِحُّ الوقفُ عليه، نحو:

- الكلمةِ المُكَوَّنَةِ من حرفٍ واحدٍ، مثاله: لامُ الجَرِّ وكافُهُ، ولامُ الأمرِ، وهمزةُ الاستفهامِ، وسينُ التسويفِ، مثاله: لِمُحَمَّدٍ، كَزَيْدٍ، سَيَذْهَبُ، لِتَذْهَبْ، أَتَذْهَبُ؟

- و(ال)، مثاله: السَّلامُ، والبيتُ.

*** ويجوزُ الوصلُ والفصلُ في:**

العددِ المُرَكَّبِ معَ المِائَةِ، مثاله: خَمْسُمِائَةٍ، ويجوزُ: خَمْسُ مِائَةٍ(٢).

الفصلُ والوصلُ في

(مَن) و(لا) و(ما)

(مَنْ):

*** تُوصَلُ جوازًا:**

١- بعدَ (عَنْ) و(مِن) بإدغامٍ، فيُكتبانِ: (عَمَّنْ) و(مِمَّنْ)، وهو الأكثرُ، ويجوزُ الفصلُ، فيُكتبانِ: (عَنْ مَنْ)، و(مِنْ مَنْ).

---

(١) بعضُ المعاصرين يكتُبُ الكلمتينِ في التركيبِ المزجيِّ الحديثِ متَّصلتين إذا اشتهرَ هذا فيهما، نحو: الرأسمالية، ويضع بينهما شَرْطَةً إذا لم يشتهرْ هذا فيهما، نحو: الأهدافُ النفسَ- حركيةُ؛ دلالةً على التركيبِ بينهما.

(٢) وقد سبق أنه يجوز إثبات الألف وحذفها في (مائة)، وعليه يجوز هنا أيضا: خمسمئة وخمس مئة.

٢- وبعدَ (في) بلا إدغامٍ[١]، فيُكتبانِ: (فِيمَنْ)، ويجوزُ الفصلُ، وهو الأكثرُ، فيُكتبانِ: (فِي مَنْ).

(لا):

*** تُوصَلُ:**

١- بعدَ (أَنْ) بإدغامٍ[٢]، فيُكتبانِ: (أَلَّا)، مثاله: أُحِبُّ أَلَّا تَتَأَخَّرَ، أَشْهَدُ أَلَّا إلهَ إِلَّا اللهُ، عَلِمْتُ أَلَّا يُسَافِرُ أخي دونَ علمي، أَشَرْتُ إليه أَلَّا تذهبْ.

فإنْ سُبِقَتا بلامٍ كُتِبَتِ الهمزةُ على نَبْرةٍ، هكذا: (لِئَلَّا)، مثاله: اطْلُبِ الْعِلْمَ لِئَلَّا تَنْدَمَ.

٢- وتُوصَلُ بعدَ (إِنِ) الشرطيةِ بإدغامٍ، فيُكتبانِ: (إِلَّا)، مثاله: إِلَّا تَجْتَهِدْ تَرْسُبْ.

(ما):

*** تُوصَلُ:**

١- بعدَ (كَي)، فيُكتبانِ: (كَيْمَا)، مثاله: جِئْتُ كَيْمَا أَسْتَفِيدَ.

٢- وبعدَ (نِعِمْ) -مكسورةَ العينِ- بإدغامٍ، فيُكتبانِ: (نِعِمَّا)، مثاله: صاحَبْتُ زَيْدًا فنِعِمَّا هو. بخلافِ: صاحَبْتُ زَيْدًا فِنِعْمَ ما هو.

*** وتُوصَلُ (ما) الزائدةُ، كافَّةً وغيرَ كافَّةٍ:**

١- بعدَ (إِنَّ) وأخواتِها، فيُكتبانِ: (إِنَّمَا)، و(أَنَّمَا)، و(كَأَنَّمَا)، و(لَكِنَّمَا)، و(لَعَلَّمَا)، و(لَيْتَمَا).

---

(١) أكثر الإملائيين يخُصُّون الاتصال بـ(في) بـ(مَن) الاستفهامية، وهو الأكثر فيها.

(٢) أكثر الإملائيين يُفَصِّلُ، فيَصِلُ (لا) بـ(أنِ) المصدرية والزائدة، ويَفْصِلُها عن (أنِ) المخففة والتفسيرية.

٢- وبعدَ أدواتِ الشرطِ، مثاله: إِمَّا تَجْتَهِدْ تَنْجَحْ، وأَيْنَمَا، وكَيْفَمَا، وحَيْثُمَا.

٣- وبعدَ (بَيْنَ)، و(دُونَ)، فيُكتبانِ: (بَيْنَمَا)، و(دُونَما).

٤- وبعدَ (حَسْبِ) و(سِيِّ) و(قَلَّ) و(طَالَ) و(كَثُرَ)، فيُكتبانِ: (حَسْبَمَا)، و(سِيَّمَا)، و(قَلَّمَا ذَهَبْتُ)، و(طَالَمَا حَذَّرْتُكَ!)، و(كَثُرَما أَخبَرْتُكَ!).

٥-و بعدَ حروفِ الجرِّ، مثاله: ﴿مِّمَّا خَطِيٓـَٔـٰتِهِمۡ أُغۡرِقُواْ﴾، ورُبَّمَا زَيْدٌ سَافَرَ، و﴿عَمَّا قَلِيلٍ لَّيُصۡبِحُنَّ نَٰدِمِينَ﴾.

* وتُوصَلُ (ما) الاستفهاميةُ محذوفةَ الألفِ:

١- بعدَ حرفَيِ الجرِّ (مِنْ) و(عَنْ) بإدغامٍ، فيُكتبانِ: (مِمَّ تَخَافُ؟) و(عَمَّ تَبْحَثُ؟).

٢- وبعدَ بَقِيَّةِ حروفِ الجرِّ بلا إدغامٍ، مثاله: فِيمَ تَبْحَثُ؟ وَعَلَامَ تَصْبِرُ؟ وَلِمَ أَنَا هُنَا؟

*** وتوصل (ما) جوازًا في غير ما سبق:**

-بعدَ (عَنْ) و(مِنْ) بإدغامٍ، فيُكتبانِ: (عَمَّا) وَ(مِمَّا)، وهو الأكثرُ، ويجوزُ الفصلُ، فيُكتبانِ: (عَنْ مَا) و(مِنْ مَا).

-وبعدَ (في) بلا إدغامٍ، فيُكتبانِ: (فِيمَا)، وهو الأكثرُ، ويجوزُ الفصلُ، فيُكتبانِ: (فِي مَا).

تمرينات

س- ما حُكْمُ وَصْلِ ما تحتَهُ خَطٌّ وفَصْلُهُ فيما يأتي:

- يا حَبَّـذَا جَبَلُ الرَّيَّانِ مِنْ جَبَلٍ وحَبَّـذَا ساكِنُ الرَّيَّـانِ مَنْ كـانا

- مِمَّا يُعَدُّ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ الْبَرْمَائِيَّةِ الْضِفْدِعُ، وَأُنْثَاهُ ضِفْدِعَةٌ.

- لابن خَالَوَيْهِ كتابٌ في أسماءِ الأسدِ، ذَكَرَ فيه أكثرَ من خَمْسِمِائَةِ اسمٍ.

- الأثر: «السُّنَّةُ للمُعْتَكِفِ أَلَّا يَخْرُجَ إِلَّا لِمَا لَا بُدَّ لَهُ مِنْهُ».

- المَثَل: «يَكْفِيكَ مِمَّا لا تَرَى ما قَدْ تَرَى».

س- أيٌّ أحسنُ وأكثرُ في الإملاءِ؟

- ابْحَثْ عَمَّنْ تَبْحَثُ عَنْهُ- عَنْ مَنْ.

- أَثِقُ فِيمَنْ تَثِقُ بِهِ- في مَنْ.

- اسْأَلْ عَـمَّـا تُرِيدُ- عَنْ مَا.

- أَرْغَبُ فِيما عندَ اللهِ- في ما.

س- اكتشفِ الخطأَ الإملائيَّ فيما يأتي، ثُمَّ صَحِّحْهُ.

- مَعْدِي كَرِبُ:
- أُحِبُّ أَنْ لا تُهْمِلَ:
- إِنْ مَا تَأْتِ أُكْرِمْكَ:
- إِنَّ مَا أَخِي مُسَافِرٌ:
- لابُدَّ مِنَ الْعِلْمِ:
- مَالا يُدْرَكُ لا يُتْـرَك:

س- تأمَّلْ في الوصلِ والفصلِ بينَ الكلماتِ فيما يأتي، واعْرِفْ سببَ ذلك.

- الحديث: «إِنَّمـا الأعمالُ بالـنِّـيَّـاتِ».

- الحديث: «بينَما رَجُلٌ يَسُوقُ بقرةً أَرادَ أنْ يَرْكَبَها إذْ قالتْ: إنِّى لم أُخْلَقْ لذلك، إنَّما خُلِقْتُ للحرثِ».

- قول العرب: «دَقَّهُ دَقًّا نِعِمَّا».

- المَثَل: «أَثْقَلُ مِمَّنْ شَغَلَ مَشْغُولًا».

- المَثَل: «أَيْنَمَا أَذْهَبْ أَلْقَ سَعْدًا».

- قول الشاعر:

خَلِيلَيَّ هُبَّا؛ طَالَمَا قَدْ رَقَدْتُمَا
أَجِدَّكُمَا لَا تَقْضِيَانِ كَرَاكُمَا

- قال الشاعر:

فَقَلَّما يَلْؤُمُ في ثَوْبِهِ إِلَّا الَّذِي يَلْؤُمُ في غَرْسِهِ

- قال الشاعر:

ومَا لَوْنُهُ مِمَّا تُحَصِّلُ مُقْلَةٌ ولا حِدَّةٌ مِمَّا تُجِسُّ الأَنامِلُ

القسم الرابع:

علامات الترقيم

الخُلاصة:

عَلَامَاتُ التَّرْقِيمِ: رُمُوزٌ لَيْسَتْ بِحُرُوفٍ وَلَا حَرَكَاتٍ، تُسَاعِدُ عَلَى فَهْمِ الْمَعْنَى، وَتَنْظِيمِ الْكِتَابَةِ.

البيان:

علاماتُ الترقيمِ: رموزٌ ليستْ بحروفٍ ولا حركاتٍ، ولكنَّها:

- تُساعِدُ على فهمِ المعنى؛ ببيانِ مواضعِ الوقفِ التامِّ وغيرِ التامِّ.
- وتُوَضِّحُ المعانيَ المختلفةَ، كالاستفهامِ، وما يَسْتَدْعِي الانفعالَ.
- وتُبَيِّنُ الكلامَ المُعْتَرِضَ بينَ المُتَلازِماتِ.
- وتُبَيِّنُ نهاياتِ الجُمَلِ، وبداياتِها.
- وتُنَظِّمُ الكتابةَ.

ولبيانِ ذلك تَأَمَّلْ في هذه الأمثلةِ، وأَثَرِ علاماتِ الترقيمِ:

- **ما أَحْسَنَ أَخِي. فهي جملةٌ خَبَرِيةٌ تَنْفِي إِحْسانَ أخي.**
- **ما أَحْسَنَ أَخِي! فهي جملةٌ تَعَجُّبِيَّةٌ مِن حُسْنِ أخي.**
- **ما أَحْسَنُ أَخِي؟ فهي جملةٌ استفهاميَّةٌ عَنْ أَحْسَنِ شيءٍ في أخي.**

ثمَّ تَأَمَّلْ في هذه الأمثلةِ أيضًا:

- **في البيتِ محمدٌ وخالدٌ وفهدٌ في المسجدِ.**

فلعَدَمِ وَضْعِ فاصلةٍ بينَ الجَمْلَتينِ لم نَعْرِفْ أخالدٌ في البيتِ أم في المسجدِ؟

- الطالبُ قالَ المعلِّمُ إنَّـهُ غائبٌ.

فلعَدَمِ وَضْعِ علاماتِ الترقيمِ لم نَعْرِفْ مَنِ القائلُ؟ ومَنِ الغائبُ؟ فالجملةُ محتمِلةٌ لمعنيين، وهما:

- الطالبُ قالَ: المعلِّمُ إنَّهُ غائبٌ. فالقائلُ الطالبُ، والغائبُ المعلِّمُ.

- الطالبُ -قالَ المعلِّمُ:- إنَّهُ غائبٌ. فالقائلُ المعلِّمُ، والقائلُ الطالبُ.

ومن قواعدِها:

* أنَّ علاماتِ الترقيمِ تُوضَعُ مسافةٌ بعدَها، ولا تُوضَعُ مسافةٌ قبلَها، ما عدا القَوْسَ الأُولى والشَّرْطَةَ الأُولى فبالعَكْسِ، مثاله:

- قُلْتُ: يَا مُحَمَّدُ، تَعَالَ.

- شَرَحَ السُّيُوطِيُّ ﷺ في (هَمْعِ الهَوَامِعِ) كِتَابَهُ (جَمْعَ الجَوَامِعِ).

* وأنَّـهُ لا يُجْمَعُ بينَ علاماتِ الترقيمِ، سِوَى الأقواسِ فقدْ تجتَمِعُ مَعَ غيرِها[1]، نحوُ:

- في الحديثِ: «الصَّلاةَ الصَّلاةَ، وما مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ!».

ومن الخطأِ:

- هَلْ سافرَ أَخِي؟.

- لله دَرُّك!، ما أشجعك!.

* **النُّقْطَةُ (.)، وتُوضَعُ:**

١- في نهايةِ الجُمَلِ التامَّةِ المعنى؛ ولذا تُوضَعُ في نهايةِ الفِقْرةِ[2].

---

(١) وكذلك علامتا الاستفهام والانفعالِ، بعدَ الاستفهامِ غيرِ الحقيقيِّ.

(٢) ما لم تكنِ الفقرةُ مختومةً بعلامةِ ترقيمٍ أخرى، كعلامةِ الاستفهامِ.

٢- وبعدَ اختصارِ الألقابِ، نحوُ:

- أ. د. صلاح.

- م. أحمد.

* **الفاصِلةُ (،)، وتُوضَعُ:**

١- بينَ الجُمَلِ المتعاطفةِ والمترابطةِ، نحوُ:

- القرآنُ كلامُ اللهِ، وأَنِيسُ المؤمنِ، ولكنَّ الكافرَ لا ينتفعُ به.

٢- وبينَ المفرداتِ المتعاطفةِ إذا ذُكِرَتِ في:

- التقسيمِ، نحوُ: الكلمةُ ثلاثةُ أنواعٍ: الاسمُ، والفعلُ، والحرفُ.

- أو التمثيلِ، نحوُ: الاسمُ ما دَلَّ على مُسَمًّى، نحوُ: زيدٍ، وبابٍ، وشَمْسٍ.

٣- وبينَ الأسماءِ وما تنتمِي إليه جُغْرَافِيًّا ومُؤَسَّسِيًّا، نحوُ:

- قسمُ الفقهِ، كليةُ الشريعةِ، جامعةُ الإمامِ محمدِ بنِ سعودٍ الإسلاميةُ، الرياضُ.

- شركةُ فلانٍ، شارعُ المنصورِ، بغدادُ، العراقُ.

٤- وبعدَ أحرفِ الجَوابِ، نحو:

- لا، لمْ أَذْهَبْ.

-بلى، قَرَأْتُ الكتابَ.

٥- وبعدَ المنادى، نحو:

- يا محمدُ، احْرِصْ على الخيرِ.

- يا باغيَ الخيرِ، هنيئًا لك.

* الفاصِلةُ المُثَّناة (،،)، وتُوضَعُ:

١-بعد السجعة[١]، نحو:

- قول الحَرِيريِّ في المقامة الشِّعْرية: «فواللهِ ما سَتَرْتُ وَجْهَ بِرِّكْ،، ولا هَتَكْتُ حِجَابَ سِتْرِكْ،، ولا شَقَقْتُ عَصَا أَمْرِكْ،، ولا أَلْغَيْتُ تِلاوةَ شُكْرِكْ».

-وقول محقِّقِ ألفيةِ ابنِ مالكٍ: «ومُنْذُ أَنْ أُضِيءَ مِصْبَاحِهُا،، لم تَخْلُ من الوُفُودِ ساحُها،، ولا من المكارمِ باحُها،، وفاتَ العَدَّ حُفَّاظُها وشُرَّاحُها».

* الفاصِلةُ المَنْقُوطةُ (؛)، وتُوضَعُ:

١- بينَ الجُمَلِ التي بينها رابطٌ سببيٌّ، بأنْ كانتِ السابقةُ سببًا للأُولى، أو العكسُ، نحو[٢]:

- تَأَخَّرَ الموظَّفُ عن عملِهِ؛ لأنَّ الطريقَ مُزْدَحِمٌ.

- كانَ خالدٌ غاضبًا؛ فلمْ يستطعِ التحكُّمَ في انفعالاتِهِ.

* النُّقْطَتَانِ الرَّأْسِيَّتَانِ (:)، وتُوضَعانِ:

١- بينَ القَوْلِ ومَقُولِهِ، سواءٌ أكانَ القولُ بلفظِ القولِ أم بمعناه، نحو:

- قالَ الطالبُ: متى الاختبارُ؟

- رَدَّ الأستاذُ: بعدَ غَدٍ إنْ شاءَ اللهُ.

٢- وبينَ الشيءِ وأنواعِهِ أو تعريفِهِ أو تفسيرِهِ، نحو:

- علومُ البلاغةِ ثلاثةٌ: المعاني، والبيانُ، والبديعُ.

---

(١) بعضهم يضع بعد السجعة فاصلة تحتها نقطتان متجاورتان، وبعضها يضع نجمة.

(٢) لا توضع الفاصلة المنقوطة قبل جواب الشرط إلا إن كان بعيدًا، نحو: إذا أهمل الطالب دروسه، وقصر في أداء واجباته؛ فإنه يرسب.

- المُسْتَحَبُّ: ما يُثابُ فاعِلُهُ، ولا يُعاقَبُ تارِكُهُ.

- الخَذْفُ بالحَصَا: رَمْيُ الحَصَا بينَ السَّبَّابةِ والإبْهامِ.

٣- وبعدَ ما يَدُلُّ على تَعْدادٍ:

- كألفاظِ الترتيبِ، نحو: أولًا: ... ثانيًا: ...

- وألفاظِ التمثيلِ، نحو: مثل: ... ومنها: ... ونحو: ...

- وألفاظِ الحَصْرِ، نحو: وهي: ... الآتية أسماؤهم: ....

* **علامةُ الحَذْفِ (...)**، وتُوضَعُ:

١- مكانَ المحذوفِ[1]، نحو:

- أركانُ الإسلامِ خمسةٌ: ... الرابعُ: صَوْمُ رَمَضَانَ ....

* **الشَّرْطَةُ (-)**، وتُوضَعُ:

١- بعدَ الترقيمِ العَدَدِيِّ والحَرْفيِّ[2]، نحو:

١-

٢-

أ-

ب-

٢- وبدلَ القولِ والقائلِ في الحِوَاراتِ، نحو:

- قالَ الأَبُ لابنِهِ: ماذا حَفِظْتَ اليومَ؟

---

(١) يفضِّل بعضهم وضع ثلاث نقط إن كان المحذوف كلمة، ووضع أربع نقط إن كان أكثر من كلمة.

(٢) وفي الحاسب أنماط أخرى لذلك.

- حَفِظْتُ سورةَ النبأ.

- هل حَفِظْتَهَا كُلَّها؟

- إلى الآيةِ العاشرةِ.

٣- وبمعنى (إلى) بينَ الأرقامِ والتواريخِ، نحو:

- إِحْصَائِيَّةُ السنواتِ ١٤٠٠-١٤١٠.

- أَسْعَارُنا ١٠٠-٣٠٠.

* **علامةُ المُسَاواةِ (=)، وتُوضَعُ:**

١- بينَ رُكْنَي الجملةِ إذا طالَ الفصلُ بينَهما[١]، نحو:

- «كلمتانِ خفيفتانِ على اللِّسان، ثقيلتانِ في الميزان، حبيبتانِ إلى الرحمن= سبحانَ اللهِ وبحمدِه، سبحانَ اللهِ العظيم».

٢- وبدلَ تَكرارِ كلمةٍ أو كلماتٍ فوقَها، نحو:

- كتابُ العلومِ للصَفِّ الأولِ الابتدائيِّ.

- = = = الثاني =

- = = = الثالثِ =

* **علامتا الاعتراضِ (- -)، وتُوضَعُ بينَهما:**

١- الجملةُ المعترِضةُ[٢]، سواءٌ أكانَ ذلك:

- للدعاءِ، نحو: قال الإمامُ أحمدُ -رحمهُ اللهُ- بجوازِه. ونحو: مكةُ

---

(١) وبعضهم يضع هنا شرطة (-)، وهذا قد يلبس بعلامة الاعتراض.

(٢) الاعتراض لا يكون إلا بين متلازمين، ولذا كان من الخطأ وضع علامتي الاعتراض في آخر الجملة، نحو: وهو قول المحدثين -رحمهم الله-.

-حَرَسَها اللهُ- قِبْلَةُ المسلمين.

-أم للاحتراسِ، نحو: أنا -وإنْ كنتُ كارهًا- سآتي.

- أم للشَّرْحِ، نحو: قال النَّوَوِيُّ -وهو من علماءِ الشافعيةِ- بجوازِهِ.

*** الشَّرْطَةُ المائلةُ (/)، وتُوضَعُ:**

١- للفَصْلِ بينَ اليومِ والشهرِ والسنةِ، نحو:

- ٢٩/ ٥/ ١٤٤١هـ.

- ٢٤/ ١/ ٢٠٢٠م.

٢- وللفصلِ بينَ الأرقامِ والحروفِ ذاتِ الدلالاتِ الخاصةِ، كما في أرقامِ المعاملاتِ والأجهزةِ ونحوِها، نحو:

- م/ع/ ٢٠.

- ٢٥٧/ ١١/ ن.

٣- وبينَ ألفاظِ المقاديرِ بمعنى (لِكُلِّ) أو (فِي)، نحو:

- جم / لتر، أي: جرامٌ لكُلِّ لِتْرٍ.

- ١٠٠ كم / ساعة، أي: مائةُ كِيلُو مِتْرٍ في الساعةِ.

*** الفراغُ في أوَّلِ الفِقْرَةِ.**

ويكونُ في أوَّلِ كُلِّ فِقْرَةٍ بمَقْدارِ ثلاثِ مَسافاتٍ أو ثلاثةِ أحرفٍ.

*** علامةُ الاستفهامِ (؟)، وتُوضَعُ:**

١- بعدَ جملةِ الاستفهامِ، سواءٌ أَذُكِرَتْ أداةُ الاستفهامِ أم حُذِفَتْ، نحو:

- أينَ أبوك؟ في البيتِ.

- وأخوكَ؟ لا أدري.

* **علامةُ التَّأَثُّرِ (!)، وتُوضَعُ:**

١ - بعدَ جملةِ الانفعالِ، سواءٌ أكانَ تَعَجُّبًا أم إِعْجَابًا، أم استنكارًا، أم استغاثةً، أم نُدْبَةً، أم تحذيرًا، أم إغراءً، أم حُزْنًا، أم فَرَحًا ... نحو:

- ما أجملَ السماءَ!
- أحسِنْ بطلبِ العلمِ!
- للهِ درُّكَ!
- سَلِمَ فمُكَ!
- وارأساهُ!
- الصلاةَ الصلاةَ!
- تبًّا لكَ وسُحْقًا!

٢- بعدَ الاستفهامِ غيرِ الحقيقيِّ، كالذي يُرادُ بِهِ التوبيخُ أو الاستنكارُ، نحو:

- ماذا نَفَعَكَ عِنَادُكَ؟!
- أهذا جَزاءُ والدَيْكَ؟!

* **أقواسُ التَّنْصِيصِ («...»)، ويُوضَعُ بينَها:**

١ - الكلامُ المنقولُ بِنَصِّهِ، نحو:

- قالَ رسولُ الله ﷺ: «إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأُتَمِّمَ صالِحَ الأَخْلاقِ».

* **القوسانِ المُزَهَّرتانِ (﴿...﴾)، ويُوضَعُ بينَهما:**

١ - المنقولُ من القرآنِ الكريمِ.

* **القوسانِ المَعْقُوفتانِ ([...])، ويُوضَعُ بينَهما:**

١ - الإشارةُ إلى الخطأِ، نحو:

- قالَ أبا [هكذا] بكرِ الفاروقُ [هكذا].

٢- وفي تحقيقِ المخطوطاتِ يُوضَعُ بينَهما كُلُّ زِيادةٍ من المحقِّقِ على

النَّصِّ، وما ينقُلُهُ من نسخةٍ غيرِ النسخةِ المعتمدةِ.

* القوسان الهِلاليتانِ (...)، ويُوضَعُ بينَهما:

١- أسماءُ الكتبِ إذا كانتْ عَلَمًا على الكتابِ لا وَصْفًا له، نحو:

- قالَ ابنُ هشامٍ في (أوضحِ المسالكِ). بخلاف: قاله في توضيحِهِ.

٢- وتفسيرُ الكلمةِ في سِياقِ الكلامِ، نحو:

- «وكانَتْ نَعْلُهُ مِنْ أُدْمٍ (جِلْدٍ) قَدِيمٍ».

٣- وتحديدُ المَنْصِبِ أو المكانِ في سِياقِ الكلامِ، نحو:

- زارنا الأستاذُ صالحٌ (وكيلُ وزارةِ التعليمِ) هذا اليومَ.

- يتلقِي النِّيلُ الأزرقُ والنِّيلُ الأبيضُ في مدينةِ الخُرْطُومِ (السُّودانِ)، ويفترَقُ النِّيلُ في القاهرةِ (مِصْرَ).

٤- وضبطُ الكلمةِ في سِياقِ الكلامِ، نحو:

- الحُدَيْدَةُ (بضَمِّ الحاءِ) مدينةٌ يَمَنِيَّةٌ.

- والأُدْمُ (بِضَمٍّ فَسُكُونٍ) الْجِلْدُ.

- وأسألُ اللهَ القَبول (بفتحِ القافِ) والنفعَ والبركةَ.

تمرينات

س- أصلِحْ علاماتِ الترقيم فيما يأتي.

- أينَ تسكُنُ؟. - اصْبِرْ ؛فإنَّ اللهَ معكَ:

- الفعلُ ما دَلَّ على حَدَثٍ وزمانِهِ:

-كليةُ الطِبِّ. جامعةُ القاهرةِ. مِصْرُ:

-ما أَحْلَى كلامَك؛

س- ضعْ علامةَ الترقيمِ المناسبةَ بينَ القوسين:

- في الحديث() ()إني كنتُ نهيتُكُمْ عن زِيارةِ القُبُورِ() فزُورُوها() لتُذَكِّرَكُمْ زِيارَتُها خَيْرًا()

- في الحديث() ()تَجَوَّزُوا في الصلاةِ() فإنَّ خلفَكم الضعيفَ() والكبيرَ() وذا الحاجةِ()

- في الحديث() ()ثلاثُ دَعَواتٍ لا تُرَدُّ() دَعْوَةُ الوالدِ لولدِهِ() ودعوةُ الصائِمِ() ودعوةُ المسافرِ()

- الأَبَاءُ ()بالفتحِ والمَدِّ() القَصَبُ() الواحِدةُ أَبَاءَةٌ.

- في المَثَلِ() ()أُرِيهَا السُّهَا ()كَوْكَبٌ خَفِيٌّ() وتُرِيني القَمَرَ()

انتهَيْتُ من متنِ (المُوَطَّأ في الإملاء) يومَ الجمعةِ، السادسَ، من شهرِ جُمَادَى الآخِرةِ، من سنةِ إحدى وأربعين وأربعمائةٍ وألفٍ.

والحمدُ للهِ ربِّ العالمين، والصلاةُ والسلامُ على نبيِّنا محمدٍ، وعلى آلِهِ وأصحابِهِ أجمعين.

الفهرس